



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Kifah Hussein Owaid**

Tikrit University / Faculty of Education /
Department of Educational and Psychological
Sciences

Khalid Ahmad Jasim

Tikrit University / Faculty of Education /
Department of Educational and Psychological
Sciences

* Corresponding author: E-mail :
kfahhussein252@gmail.com

Keywords:

Methods of thinking,
primary school
teachers

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 15 Jan 2024
Received in revised form 25 Feb 2024
Accepted 12 Feb 2024
Final Proofreading 15 Apr 2024
Available online 15 Apr 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

Primary School Teachers' Thinking Styles

ABSTRACT

The current research aims to identify primary school teachers' thinking styles and to find out the statistically significant differences in thinking styles according to the variables of gender (males - females) and the branches (scientific-humanitarian). The sample of the study consists of teachers from Salah al-Din Governorate. The cities Al-Sharqat and Baiji are chosen for the academic year 2022-2023. Their number is 2848. They were divided into (1470) males and (1378) females. The number of primary schools in the two districts reached (351). The study sample included (300) male and female teachers, distributed among (26) schools, with scientific and human specializations. To achieve the objectives of the study, the researcher adopted a scale of thinking styles, and the validity of the scale was verified by adopting (content validity - apparent validity - logical validity - construct validity). Then, the discriminatory power of the scale items was calculated stably (0.86) in the Alpha Cronbach method and (0.75) in the retest method. The data was processed statistically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results showed a moderate degree of thinking styles among primary school teachers. There are statistically significant differences in the variables of gender (males - females) in favour of females. There are statistically significant differences between the average scores of the sample members on the thinking styles scale according to the specialization variable (scientific - humanistic) and in favour of the humanistic.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.4.2024.21>

اساليب التفكير لدى معلمي المدارس الابتدائية

كفاح حسين عويد/ جامعة تكريت/كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية

خالد احمد جاسم/ جامعة تكريت/كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على

(اساليب التفكير لدى معلمي المدارس الابتدائية) ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في أساليب

التفكير تبعا لمتغيري الجنس (ذكور - اناث). والفروع (علمي-انساني).
تكون مجتمع البحث الحالي من معلمي محافظة صلاح الدين - الشرجات - بيجي للعام الدراسي ٢٠٢٢_ ٢٠٢٣ والبالغ عددهم (٢٨٤٨) بواقع (١٤٧٠) ذكور و (١٣٧٨) اناث. حيث بلغ عدد المدارس الابتدائية في القضائين (٣٥١) مدرسة. وقد تضمنت عينة الدراسة (٣٠٠) معلم ومعلمة. ولتحقيق اهداف الدراسة تبني الباحث مقياس اساليب التفكير, وتم التحقق من صدق المقياس باعتماد (صدق المحتوى- الصدق الظاهري-الصدق المنطقي-الصدق البناء). ومن ثم تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس بثبات (٠.٨٦) في طريقة الفا كرو نباخ. و(٠.٧٥) في طريقة اعادة الاختبار. وقد عولجت البيانات إحصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) أظهرت النتائج درجة متوسطة من أساليب التفكير لدى معلمي المدارس الابتدائية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري الجنس (ذكور - اناث). ولصالح الاناث. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات افراد العينة على مقياس أساليب التفكير تبعا لمتغير التخصص (العلمي_ الانساني)ولصالح الإنساني.

الكلمات المفتاحية: اساليب ،التفكير ،معلمي ،الابتدائية

الفصل الأول:

مشكلة البحث:

في ظل الانفجار المعرفي القائم والثورة المعلوماتية اصبح لزاما على التربويين المتخصصين تطوير المناهج وأساليب التعليم لمواكبة هذا التطور الهائل في المعرفة, حيث يتم التركيز على عمليات التفكير وتعليم الطلاب كيف يفكرون وكيف يتعلمون؟ وتنمية مهارات التفكير السليم لديهم.

تعد البيئة واحدة من اهم العوامل الرئيسة في تكوين السلوك البشري, اذ يكتسب المعلمين الكثير، من المهارات والخبرات التي تكون من اهم العوامل في تحديد سلوك المعلم وشخصيته, بما ان اسلوب المعلمين في التفكير له دور مهم في حياتهم، فهو يجعل المعلم يختار الاسلوب الامثل الذي سيؤدي الى الضبط والانجاز الاكاديمي، لذا يفترض ان يكون المعلم على معرفة على اختيار الاسلوب الذي يناسب قدراته على ضبط النفس واتزانها وقدراتها على التحمل .

أهمية البحث :

يتميز التفكير عند الانسان بأنه متطور منذ نشأة المجتمعات، وهو في تزايد كل يوم وهذا بدوره يتطلب من المسؤولين التربويين الاهتمام بتنمية مهارات التفكير اللازمة للفرد للتوافق مع متغيرات الحياة. بحيث يكونوا قادرين على مواجهة متغيرات الحياة وعلى حل المشكلات التي تواجههم بطريقة مقبولة اجتماعيا وتكوين نظرة مستقبلية اتجاه العمل الموكل اليهم علميا واداريا بحيث يكون لهم اثر ايجابي في

مواجهة مواقف الحياة المختلفة ومشاكلها والوصول الى تحقيق الاهداف التربوية المبتغاة بما يتناسب مع ما يمتلكون من خبرات وامكانيات، بحيث يتضمن البحث عن المعنى ويتطلب التوصل اليه تأملاً وامعان النظر في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الفرد ومن خلاله يتعامل الانسان مع الأشياء أو المواقف التي تحيط في بيئته . (مصطفى، ٢٠١١: ٧٢) .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- اساليب التفكير لدى معلمي المدارس الابتدائية .
- ٢- دلالة الفروق في اساليب التفكير لدى معلمي المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .
- ٣- دلالة الفروق في اساليب التفكير لدى معلمي المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي، انساني).

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على معلمي المدارس الابتدائية في محافظة صلاح الدين (قسم تربية الشرقاط ، وقسم تربية بيجي) ولكلا الجنسين (معلمين - معلمات) وللتخصصين (العلمي، الانساني) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

تحديد المصطلحات :

أساليب التفكير:

ويعرفه كل من:

قطامي، (١٩٩٠)

بأنه الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة والخبرة والمعلومات ثم يستخدمها في تعامله مع المشكلة التي يواجهها. (قطامي، ١٩٩٠: ١٨)

حبيب، (١٩٩٥)

هو عادة لتجهيز المعلومات تبدو في شكل تفضيلات متبلورة تحدد الطريقة المميزة لأداء الفرد، وتستخدم لا شعوريا عبر مواقف متباينة. (حبيب، ١٩٩٥: ١٨).

دي بونو، (٢٠٠١)

بانه التقصي المدروس من اجل غرض ما، وقد يكون ذلك غرض ما وقد يكون ذلك لغرض الفهم او التخطيط، أو حل المشكلات، أو الحكم على الاشياء، أو القيام بعمل ما. (دي بونو: ٢٠٠١: ٢٣)

التعريف النظري للباحث:

وقد تبنى الباحث تعريف ستيرنبرغ وواجنر (Sternberg & Wagner) لأساليب التفكير (بأنه طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال، أو هي الطرق والأساليب المفضلة لدى الفرد لتوظيف قدراته واكتساب المعارف، وتنظيم الأفكار والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام التي يتعرض لها) . (Sternberg & Wagner, 1992)

أما التعريف الإجرائي:

يعرف الباحث أساليب التفكير اجرائيا بأنها:- (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس أساليب التفكير).

الفصل الثاني

الاطار النظري:

النظريات التي تناولت اساليب التفكير في منظور علم النفس

إن الإنسان ومنذ العصور الاولى سار في رحلته للبحث داخل اروقة المعرفة عن كل ما من شأنه ان يزيد من معرفته بحياته وكيفية التعامل معها وتطويرها، وتطوير أساليب تعامله وفهمه لتلك الحياة التي وهبها الله اياها وامره بالتأمل والتدبر فيها، ونظرا للفروق الفردية بين الناس في نظرتهم للأمور وطرق تفكيرهم في معالجتها، والتي تصادفهم في عالم متغير ومتبدل ومتطور في كل يوم تشرق شمس وتغرب وكنتيجة لذلك التغيير فقد ظهرت العديد من التجارب والجهود التي تكافقت فيما بينها للوصول الى اساليب وطرائق جديدة لمعالجة تلك الامور، وقد طالعنا العديد من النظريات حول تلك الاساليب والطرائق والتي تختلف باختلاف اراء ونظرة العلماء المنادين بها ذلك الاختلاف الذي اثرى الخزينة النفسية، ليتيح للفرد النظر الى الامر من عدة زوايا والاخذ بها بما يتناسب وحياته ومن تلك النظريات: (دهلي، ٢٠٠٦: ٢٨)

١- نظرية الجشتالت

انشت هذه المدرسة في المانيا عام (١٩١٢) وأشار كوهلر رائد هذا الاتجاه الى اهمية الفهم الكلي للظواهر ان الكل لا يساوي مجموع الأجزاء ويرى الجشتاليون ان التفكير عملية تنظيم عناصر المشكلة ويركز التنظيم على التنظيم الذي يضمن تلاؤم العناصر وتشكيل البناء أو التركيب المؤدي لحل "وهم يعتقدون بأن العقل يفرض عملية التنظيم على ما يحصل إليه المثير، ويظهر هذه من خلال قوانين

الجشالت وهم يعتقدون بأن الهدف هو الوصول إلى الحل (الجشالت الجيد) والمقصود أفضل بناء إلى المشكلة المروحة. (غانم، ٢٠٠٩: ٣٤)

ويرى مؤسسي هذه المدرسة، ان التفكير يبدأ بالاستشارة، ولاحقا عن طريق الموقف ويؤدي هذا الى العمليات الادراكية التي تكونت عن طريق عمليات عصبية نفسية مما يؤدي الى اعادة ترتيب العمليات الادراكية وترتيبها الاولى وتنظيمها تنظيميا اخر من خلال التنسيق الذي يجري بينها، وكل هذا يؤدي الى الادراك الكلي للموقف. (سليمان، ٢٠٠٥، ٢١٠)

كما يرى مؤسسي هذه المدرسة ان القوانين التي تحكم عملية الادراك (كالتنظيم والتناسب والاغلاق، وغيرها) هي نفسها التي تضبط عملية التفكير، الا ان التفكير والقوانين لها حرية اكبر ومجالا اوسع لان تتدخل مع بعضها، وتأثير العالم الخارجي يكون شي قليل فيها، لان ادراكنا الحسي يتحكم به الى حد ما، وان كل ندركه في حين يعمل تفكيرنا باستقلال نسبي عن الاطار المحدد للاستشارة الخارجية. (عثمان وابو حطب، ١٩٧٢: ١٦)

ويرى اصحاب هذه النظرية أن الخبرات الإدارية نتيجة لقوى (فعالة - دينامية) تعمل في المجال الإدراكي من أجل إحداث توازن الأشكال في المؤسسة، او ما يسمى بالجشالت وترى ايضا أنه وفقا لمبدأ التشاكل أو التماثل أن الإدراكات الجسدية التي يمارسها الإنسان في انعكاس مباشر لقوى تنظيمية موجودة في المجال ووظائف أعضاء الدماغ كاستجابة لمجال البيئة. (جمل، ٢٠٠١: ٣٦)

كما يرون بان المادة المستعملة في التفكير جديدة، لان التفكير يحدث عندما يصبح ربط جديد بين عناصر الموقف او (كشالت) جديد. وحتى لو بدانا بالخبرات السابقة فان الخبرات، الجديدة يصبح دمجها في تركيبة مترابطة محكمة اثناء التفكير سوف يؤدي الى تعديلها بتأثير السياق الجديد او الوسط الجديد، كما ان (الكشالت) تركز على الجانب المبدع في التفكير، ان التفكير الحقيقي لديها هو التفكير المنتج. (الالوسي، ١٩٨٨: ٢٧)

٢- النظرية المعرفية

ان النظريات المعرفية اعطت اهمية للعمليات التي تحدث في داخل الانسان مثل التخطيط والتفكير واتخاذ بعض القرارات وغيرها من الاشياء المهمة اكثر مما تعطي البيئة الخارجية أو الاستجابات الظاهر، وهي تصورهم سلوك الانسان وفي هذه في سلسلة دخول المعلومات إلى الكائن وتمثيلها ثم إخراجها في شكل لتتفاعل هذه البيئة لتنتج معلومات جديدة تدخل الى الكائن الحي. (عبدالهادي، ٢٠٠٠: ٤٥)

ويؤكد العالم روجرز ان الإنسان مدفوع فطريا ولتحقيق ذاته وأهدافه ويعد هذا الدافع من أهم الدوافع التي تساعد الشخص على النجاح والوصول إلى التوافق الاجتماعي والنفسي، وان الإنسان الذي

لا يستطيع العيش في هذه الحياة التي تمكنه من تحقيق ذاته فانه يفتقر في الوصول الى السعادة وتسيطر عليه الاضطرابات النفسية فالفرد الذي يمكنه تحقيق اهدافه، وذاته نراه يسعى بنشاط نحو حياة أكثر وانسجاما واشباعا وتزداد قدرته ومقاومة الاضطرابات النفسية والابداع ومن ثم يتميز بقدر مرتفع من التوافق. (المبارك، ٢٠٠٧: ٢٠١).

ان موضوع التفكير البشري ودراسته تبدأ من زاوية ارتقائه وتطوره في مراحل عمر الشخص، واصحاب هذه المدرسة يستخدمون التفكير في واقعة كما ويشير بياجيه، (Piaget) وفي مثل هذه الحالة يضطر الفرد إلى تسوية خبراته وذلك من اجل حماية ذاته ليحصل على احترام ايجابي من قبل الآخرين. (صالح، ٢٠٠٢: ١٤٤)

ان التفكير لدى الاشخاص ينمو بنفس تعاقب مراحل النمو نفسها وان كل مرحلة تتأثر هي بالمرحلة التي سبقتها وفي كل مرحلة يؤثر عاملان رئيسين وهما الوراثة البيئية وان هذه المراحل هي التي تقوي النشاط الحسي، وان النشاط الحسي يبدأ من الميلاد وحتى يصل الى عامين ويتم الادراك عن طريق هذه الحواس، ومرحلة ما قبل العمليات، تبدأ من سنتين حتى السنة السابعة، حيث يفعلون وان الاطفال يعتمدون على واقعهم في ادراكهم، بمعالجتهم للمشكلات وحلهم للأشياء المحسوسة، اما المرحلة التي تليها هي مرحلة العمليات المحسوسة اذ تبدأ، من سن السابعة، وحتى سن الحادية عشر بحيث يكتسبون القدرة على حل المشكلات عن طريق المحاولة، والخطأ، اما المرحلة الاخيرة في حياتهم وهي مرحلة العمليات التصورية والتي تبدأ من الحادية عشر وحتى سن خمس وعشرين عاما، بحيث يكونون قادرين على فهم المنطق المجرد. (مجيد، ٢٠٠٨: ٢٢)

ويرى العالم بياجيه ان هناك وظيفتين اساسيتين للتفكير ولا تتغيران مع تقدم الفرد في العمر وهما: (التكيف) (التنظيم)، فالتنظيم يمثل نزعة الشخص الى ترتيب وتنسيق العمليات العقلية وترتيبها في انظمة متكاملة ومتناسقة، وتتمثل وظيفة التكيف في نزعة الفرد الى والتألف والتلاءم مع البيئة التي يعيش فيها. كما ينظر بياجيه الى التكيف على اساس احتواءه عمليتين متكاملتين هما: التمثيل والاستيعاب فالتمثيل عبارة عن نزعة الفرد لأن يدمج امورا مهمة، من العالم الخارجي في بنائه العقلي او التركيب الموجود لديه، كان يغير الشخص من صورة الشيء والذي يعرفه لتناسب ما يعرفه، اما الاستيعاب فهو نزعة الشخص لان يغير استجابته ليتلاءم مع البيئة المحيطة به، كان يغير الفرد من تراكيبه العقلية ليوافق مطالب البيئة. (توق وعدس، ١٩٩٤: ٩٨)

ويرى برونر أن التفكير يمر بثلاث مراحل وهي:

مرحلة التمثيل الحركي (Enactive Representation).

مرحلة التمثيل الأيقوني (Iconic Representation).

مرحلة التمثيل الرمزي. (Symbolic Representation).

وهناك ثلاث مراحل يمر بها الافراد كافة، وأن لكل مرحلة معامل معين من العمر ففي هذه المراحل الثلاث يتعرف الفرد على الاشياء بصورة مبسطة، وبعد ذلك يصبح التعرف عن طريق التنظيم البصري، اما في المرحلة الأخيرة فتقوم على اساس ترجمة الخبرة الى كلمات، وان ما يقوم به الفرد هنا هو محاولة استرجاع أو تخيل الشكل الحسي لبيان ما كانت عليه هذه المجموعة من الأشياء. (الازيرجاوي، ١٩٩١، ٣٣١-٣٣٢)

٣- نظرية هاريسون وأبرامسون

برزت هذه النظرية ١٩٨٣، وهي تكشف عن اهمية اساليب التفكير التي يفضلها الفرد من حيث تأثيرها وطبيعتها على سلوكه، وتوضح ما كانت عليه هذه الارتباطات والانماط ثابتة ام قابلة للتغيير، وتوجد خمسة أساليب للتفكير وفق هذه النظرية، ويمكن عرض اساليب التفكير وكيفية تنمو الفروق بين الافراد في اساليب التفكير كما توصلت اليها النظرية على النحو التالي. (الطيب، ٢٠٠٦: ٤٩).

الدراسات التي تناولت اساليب التفكير

أ- الدراسات العربية عن اساليب التفكير

١. دراسة اللهبي (٢٠٠٦)

(أساليب التفكير المفضلة لدى معلمي ومعلمات التعليم العام والفروق بينهم في اساليب التفكير بينهم)

هدفت الدراسة دراسة أساليب التفكير المفضلة لدى معلمي ومعلمات التعليم العام والفروق بينهم في أساليب التفكير تبعا لمتغير الجنس، والمرحلة الدراسية والتخصص الدراسي، مستوى الخبرة، المؤهل العلمي. وتكونت العينة من (٦١٩) معلما ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية، واستخدم الباحث اختبار أساليب التفكير ل هاريسون، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير المفضلة لدى المعلمين والمعلمات في أساليب التفكير (المثالي) تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير الأخرى، ولم تظهر فروقا في أساليب التفكير تعزى لمتغير المرحلة الدراسية والتخصص وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية في منطقة مكة واستخدم الباحث الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي. (اللهبي، ٢٠٠٦: ٨٣)

٢. دراسة العنوم (٢٠٠٧)

(أساليب التفكير السائدة لدى معلمي المدارس في محافظة اربد)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب التفكير لدى مديري المدارس في محافظة اربد وهذه الأساليب تختلف باختلاف الجنس المدير، وعدد سنوات الخدمة، وتم استخدام مقياس ستيرنبرج لأساليب التفكير، وتكونت العينة (٨٢) مديرا ومديرة منهم (٣٩) مديرا (٤٣) مديرة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المدارس وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية (٠,٠٥) في مستوى أساليب التفكير لدى مديري المدارس تبعا لمتغير الجنس، وبينت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية (٠,٠٥) وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي، وتم تطبيق في محافظة اربد الأردن لعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧. (العقوم، ٢٠٠٧: ١٤)

٣. دراسة عبد المعطي (٢٠٠٧)

(اساليب التفكير المفضلة لدى المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم الثانوي العام وعلاقتها ببعض المتغيرات)

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أساليب التفكير المفضلة لدى المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم الثانوي العام وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة (١٤٧) معلما ومعلمة من معلمي التخصصات الأدبية والعلمية في المرحلة الثانوية واستخدمت قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (Sternberg and Wegner عام ١٩٩٥) وبعد استخلاص الصدق والثبات، وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح الذكور في استخدام أسلوب التفكير الحكمي وللاإناث في استخدام أسلوب التفكير المحافظ ولم تظهر فروقا تعزى للجنس على باقي أساليب التفكير، وفيما يتعلق بأثر متغير الخبرة أظهرت النتائج وجود فروق في أساليب التفكير التشريعي والحكمي والتقدمي لصالح الخبرة الأقل خبرة في وأظهرت النتائج وجود فروق في أساليب التفكير التقدمي التشريعي والمحلي لصالح ذوي التخصص العلمي في حين أظهرت الفروق على أسلوب التفكير الشامل والحكمي لصالح ذوي التخصص الأدبي وأجريت الدراسة بمدينة حلوان بمصر واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين (عبد المعطي، ٢٠٠٧: ٨٤).

ب- الدراسات الاجنبية

١. دراسة جنك واخرون (Cheng et al., 2001)

(دراسة اساليب التفكير ومتغيراتها المتعلقة لدى مدراء المدارس في المدارس في تايوان).

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة أساليب التفكير لدى مدراء المدارس وتحليل اختلاف أساليب التفكير في ضوء بعض المتغيرات ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف . وبلغت عينة الدراسة (٤٤٨) فردا منهم (٤٥) مديرا (١٤٢) من رؤساء الاقسام (٢٦١) مدرسا، وقام الباحث باستخدام قائمة اساليب التفكير لستيرنبرج وواكنر (Sternberg&wagner) واستخدم الباحث الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين

الثنائي .وكانت نتائج الدراسة، ان هناك فروق فردية بين اساليب التفكير للمدراء من الذكور والاناث، وهناك علاقة ايجابية دالة احصائيا بين اساليب التفكير للمدراء ونمط قيادتهم .(جنك وآخرون ، ٢٠٠١ : ٥٦).

٢. دراسة زهانج ((Zhang, 2007)

(معرفة مدى اسهام المعلم في التنبؤ بأساليب التفكير المفضلة في التدريس)

وهدف الدراسة الحالية التعرف على أساليب التفكير المفضلة في التدريس لدى المعلمين واجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٧) معلم ومعلمة بمدارس الصين , وتكونت العينة (٧٥) معلم. (٨٢) معلمة وطبقت العينة الأدوات التالية: قائمة أساليب التفكير المفضلة في التدريس إعداد جوريجورينكو و ستيرنبرك وواجنر عام ١٩٩٣. واستخدم معامل ارتباط بواسطة معاملات الارتباط توصل الى عدة نتائج منها توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى(٠.٠٥) بين اساليب التفكير (التشريعي، والحكمي) وتوجد علاقة سالبة عند مستوى(٠.٠٥)بين اساليب التفكير التنفيذي. وتوجد علاقة موجبة دالة عند مستوى(٠.٠٥)بين اساليب التفكير التشريعي والحكمي وكل من التفكير التحليلي، والتفكير الابداعي. توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى(٠.٠٥)بين اساليب التفكير الهرمي والتفكير الابتكاري. (Zhang, 2007: 85)

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته:

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، ولابد من وصف مجتمع البحث وتحديد عينة ممثلة له، مقياس يتسم، بالثبات والصدق والموضوعية، فضلاً عن استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وسوف نعرض في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي.

أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملائمة طبيعة واهداف البحث، ذلك لأن هذا المنهج ينصب على ظاهرة من الظواهر التربوية والتعليمية كما هي قائمة في الوقت الحاضر بقصد كشف جوانبها وتشخيصها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية والنفسية والاجتماعية ومع تفسير ومقارنة للتوصل إلى تعميمات ذات معنى. (الزوبعي والغنام، ١٩٨١ : ٥١-٥٢)

ثانياً: مجتمع البحث

أشتمل مجتمع البحث على معلمي المدارس الابتدائية في مديرية تربية محافظة صلاح الدين (قسم تربية الشرقاط/ وقسم تربية بيجي) وللذان تم اختيارهم عشوائيا من المجتمع الأصلي ، للعام الدراسي

(٢٠٢٢-٢٠٢٣) ومن كلا الجنسين (الذكور والإناث) ومن الاختصاصات (العلمية والإنسانية) والبالغ عددهم (٢٨٤٨) معلماً ومعلمة.

ثالثاً: عينة البحث:

بعد تحديد عدد المدارس والبالغة (٣٥١) مدرسة ابتدائية في (قسم تربية الشرفاء، وقسم تربية ببجي) اختيرت العينة بطريقة عشوائية طبقية وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) وتكون العينة من (٣٠٠) معلم ومعلمة بواقع (١٥٠) معلماً و(١٥٠) معلمة وبالتخصص (العلمي - الإنساني) وبواقع بواقع (١٥٠) معلماً و(١٥٠) معلمة ، وبنسبة (١١%) المجتمع الكلي البالغ (٢٨٤٨).

توزيع أفراد عينة البحث النهائي بحسب (التخصص، الجنس)

ت	عدد المدارس	العدد الكلي	الجنس		التخصص	
			ذكور	إناث	علمي	إنساني
١	عكا الابتدائية المختلطة	١٠	٣	٧	٦	٤
٢	المهج الابتدائية للبنين	١٩	٧	١٢	٨	١١
٣	الخصم الابتدائية للبنين	١١	٥	٦	٤	٧
٤	الراشدين الابتدائية للبنين	١٣	٥	٨	٨	٥
٥	الحسن البصري الابتدائية للبنين	١٩	٧	١٢	٩	١٠
٦	الققعاق الابتدائية للبنين	٨	٣	٥	٤	٤
٧	الوقاص الابتدائية للبنات	١١	٨	٣	٧	٤
٨	البيروني الابتدائية المختلطة	٩	٤	٥	٦	٣
٩	السيادة الابتدائية للبنات	٩	٥	٤	٣	٦
١٠	الحدياء الابتدائية المختلطة	١١	٧	٤	٦	٥
١١	التل العالي المختلطة	٨	٥	٣	٤	٤
١٢	ابن الأرقم الابتدائية	١٠	٥	٥	٦	٤

					المختلطة	
٢	٣	٥	-	٥	الوادي الخصيب الابتدائية	١٣
٣	٦	٤	٥	٩	ابن طفيل الابتدائية للبنات	١٤
٢	٦	٣	٥	٨	دار الندوة المختلطة	١٥
٣	٧	٢	٨	١٠	سديره وسطي المختلطة	١٦
٩	٨	١٧	-	١٧	حمرين الابتدائية المختلطة	١٧
٥	٤	٢	٧	٩	الوقاص الابتدائية للبنين	١٨
١٠	٧	٦	١١	١٧	الهداية الابتدائية للبنات	١٩
٤	٨	٦	٦	١٢	عكاظ الابتدائية للبنات	٢٠
١٨	١٠	٢٠	٨	٢٨	البكر الابتدائية للبنين	٢١
٧	٨	٢	١٣	١٥	سلمى التغلبيبة للبنات	٢٢
٥	٤	٣	٦	٩	البراء الابتدائية الثانية للبنين	٢٣
٩	٥	٤	١٠	١٤	اسد بابل المختلطة	٢٤
٦	٣	٢	٧	٩	الصمود الابتدائية للبنات	٢٥
١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	٣٠٠	المجموع	

رابعاً: أدوات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث تبني الباحث الأداة لقياس أساليب التفكير لدى معلمي المدارس الابتدائية لهذا المقياس وبما يتلاءم مع أهداف ومتغيرات البحث .

وصف قائمة أساليب التفكير:

أعد هذه القائمة ستيرنبرغ وواجر (Sternberg & Wagner, 1992) عام (١٩٩٢) تعريب أبو هاشم (٢٠٠٧) وتقيس هذه الاستبانة ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير ، وهي: التشريعي ، التنفيذي

, الحكمي, العالمي, المحلي, المتحرر, المحافظ, الهرمي, الملكي, الأقلّي, الفوضوي, الداخلي, الخارجي, وقد تكونت الاستبانة (٦٥) فقرة, بمعدل خمس فقرات لكل أسلوب من أساليب التفكير, وكانت على النحو الاتي: الأسلوب التشريعي وفقراته (١, ١٤, ٢٧, ٤٠, ٥٣), الأسلوب التنفيذي وفقراته, (٢, ١٥, ٢٨, ٤١, ٥٤), الأسلوب الحكمي وفقراته, (٣, ١٦, ٢٩, ٤٢, ٥٥), الأسلوب العالمي وفقراته (٤, ١٧, ٣٠, ٤٣, ٥٦), الأسلوب المحلي وفقراته (٥, ١٨, ٣١, ٤٤, ٥٧), الأسلوب المتحرر وفقراته (٦, ١٩, ٣٢, ٤٥, ٥٨), الأسلوب المحافظ وفقراته (٧, ٢٠, ٣٣, ٤٦, ٥٩), الأسلوب الهرمي وفقراته (٨, ٢١, ٣٤, ٤٧, ٦٠), الأسلوب الملكي وفقراته (٩, ٢٢, ٣٥, ٤٨, ٦١), الأسلوب الأقلّي وفقراته (١٠, ٢٣, ٣٦, ٤٩, ٦٢), الأسلوب الفوضوي وفقراته (١١, ٢٤, ٣٧, ٥٠, ٦٣), الأسلوب الداخلي وفقراته (١٢, ٢٥, ٣٨, ٥١, ٦٤), الأسلوب الخارجي وفقراته (١٣, ٢٦, ٣٩, ٥٢, ٦٥), والفقرات من نوع التقرير الذاتي حيث يسأل المستجيبين عن طريق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء المهمات أو المواقف التي يتعرض لها في ضوء تدرج خماسي الاستجابة (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة, تنطبق عليّ بدرجة قليلة, لا تستطيع ان تحدد, لا تنطبق عليّ بدرجة قليلة, لا تنطبق عليّ بدرجة كبيرة), وليس للأداة درجة كلية وإنما يتم التعامل مع درجة كل مقياس فرعي (لكل أسلوب تفكير) على حدة, حيث يضع المستجيب إشارة (✓) أمام كل فقرة من فقرات الأداة على التدرج السابق. وصححت الأداة بإعطاء الأوزان الاتية (٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢, ١), وبذلك تكون أقل درجة ممكنة على كل مقياس فرعي (٥) وأعلى درجة ممكنة (٣٥).

توزيع فقرات قائمة أساليب التفكير لستيرنبرغ وواجر (Sternberg & Wagner)

الأساليب	الفقرات	الأساليب	الفقرات
التشريعي	١, ١٤, ٢٧, ٤٠, ٥٣	الهرمي	٨, ٢١, ٣٤, ٤٧, ٦٠
التنفيذي	٢, ١٥, ٢٨, ٤١, ٥٤	الملكي	٩, ٢٢, ٣٥, ٤٨, ٦١
الحكمي	٣, ١٦, ٢٩, ٤٢, ٥٥	الأقلّي	١٠, ٢٣, ٣٦, ٤٩, ٦٢
العالمي	٤, ١٧, ٣٠, ٤٣, ٥٦	الفوضوي	١١, ٢٤, ٣٧, ٥٠, ٦٣
المحلي	٥, ١٨, ٣١, ٤٤, ٥٧	الداخلي	١٢, ٢٥, ٣٨, ٥١, ٦٤
المتحرر	٦, ١٩, ٣٢, ٤٥, ٥٨	الخارجي	١٣, ٢٦, ٣٩, ٥٢, ٦٥
المحافظ	٧, ٢٠, ٣٣, ٤٦, ٥٩		

صلاحية فقرات قائمة أساليب التفكير:

يذكر أبيل (Ebel) أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها. (Ebel, 1972: 555) واستناداً إلى ذلك عرض الباحث فقرات القائمة بصيغتها الأولية ملحق (٩) على مجموعة من الخبراء المختصين

في مجال التربية وعلم النفس، بعد تعريف كل أسلوب من أساليب التفكير، لإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها وصلاحية البدائل، وفي ضوء آراء الخبراء تم استخراج تأييد صلاحية الفقرة أو رفضها، وتم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر وكانت الفروق بين المؤيدين لها والرافضين ذات دلالة إحصائية، إذ كانت قيم مربع كاي المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١)، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم تم الاتفاق على إبقاء على جميع فقرات القائمة.

قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات قائمة أساليب التفكير

الفقرات	الأسلوب	عدد الخبراء	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	مستوى الدلالة
٥، ٤، ٣، ٢، ١	التشريعي	١٦	%٨٨	٢	%١٢	١٠.٨	دالة
١٠، ٩، ٨، ٧، ٦	التنفيذي	١٨	%١٠٠	٠	٠	١٨	دالة
١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١	الحكمي	١٦	%٨٠	٢	%٢٠	١٠.٨	دالة
٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦	العالمي	١٨	%١٠٠	٠	٠	١٨	دالة
٢٢، ٢١	المحلي	١٨	%١٠٠	٠	٠	١٨	دالة
٢٥، ٢٤، ٢٣		١٦	%٨٠	٢	%٢٠	١٠.٨	
٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦	المتحرر	١٨	%١٠٠	٠	٠	١٨	دالة
٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١	المحافظ	١٦	%٨٨	٢	%١٢	١٠.٨	دالة
٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦	الهرمي	١٨	%١٠٠	٠	٠	١٨	دالة
٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١	الملكي	١٦	%٨٨	٢	%١٢	١٠.٨	دالة
٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦	الأقلي	١٦	%٨٠	٢	%٢٠	١٠.٨	دالة
٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١	الفوضوي	١٨	%١٠٠	٠	٠	١٨	دالة
٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦	الداخلي	١٦	%٨٨	٢	%١٢	١٠.٨	دالة
٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ٦١	الخارجي	١٦	%٨٠	٢	%٢٠	١٠.٨	دالة

عينة وضوح الفقرات وتحديد الوقت:

أن الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو معرفة وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى، كذلك معرفة فعالية بدائل المقياس والصعوبات التي يمكن أن تواجه المستجيبين لغرض تلافيها قبل

تطبيق القائمة بصورتها النهائية، ومعرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في استجابته على المقياس، لذا قام الباحث بتطبيق القائمة على عينة بلغت (٤٠) معلماً ومعلمة وقد ظهر أن الفقرات واضحة، وأن الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في استجاباتهم على المقياس تراوح بين (٣٠-٤٠) دقيقة بمتوسط قدره (٣٥) دقيقة.

تصحيح المقياس:

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات القائمة ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل أسلوب من أساليب التفكير، وقد تم تصحيح الاستمارات على اساس (٦٥) فقرة بعد أن أعطيت الدرجات للاستجابة على الفقرات في ضوء اختيارات المعلمين لأحدى البدائل .

الخصائص الإحصائية لقائمة أساليب التفكير:

لغرض التحليل الإحصائي للفقرات وإيجاد قوتها التمييزية ودرجة اتساقها الداخلي، واستبعاد الفقرات غير المميزة للقائمة، تم اختيار عينة بلغت (٣٠٠) معلم ومعلمة بطريقة عشوائية من معلمي المدارس الابتدائية، وتم تطبيق قائمة أساليب التفكير عليها ،ويعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات:

أولاً: أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

تعد القوة التمييزية للفقرة من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية المرجعية المعيارية، لأنها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية في الخاصية التي يقوم على أساسها هذا النمط من القياس (Eble, 1972: 399) وعليه بعد تطبيق قائمة أساليب التفكير على أفراد عينة التحليل الإحصائي وتصحيح استمارات الإجابة، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات اتبعت الباحث ما يأتي:

١ -اختيار عينة عشوائية طبقية من معلمين ومعلمات المدارس الابتدائية في قضاء الشرقاط وقضاء بيجي بلغت (٣٠٠) معلم ومعلمة، موزعين على المدارس والمبينة في تطبيق التمييز للمقياس الأول .

٢-تصحيح إجابات المعلمين عن كل أسلوب وحددت الدرجة الكلية التي حصل عليها كل فرد عن كل أسلوب من أساليب التفكير الثلاثة عشر.

٣-ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة ولكل أسلوب.

٤-تحديد الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في كل أسلوب والتي سميت بالمجموعة العليا والـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك أصبح عدد افراد كل مجموعة (٨١) فرداً وبهذا تكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم يقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي، وبأقصى تباين لكل مقياس على حده ، اذ بلغ المجموع الكلي (١٦٢).

٥-تطبيق الاختبار التائي (T-test)لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، في درجات كل فقرة ولكل أسلوب من أساليب التفكير، وبعد استخراج المتوسط والانحراف لكلا المجموعتين العليا والدنيا فإن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، وكانت جميع الفقرات مميزة.

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل أسلوب

تشير أشارت انستازي (Anastasi,1976) إلى أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi,1976: 206)، وعليه حُسب صدق الفقرات لقائمة أساليب التفكير ولكل أسلوب على حده عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل أسلوب باستعمال معامل ارتباط بيرسون بالاعتماد على (٣٠٠) استمارة (وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين)، ومن المعروف في بناء المقاييس انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد من احتمال الحصول على مقياس اكثر تجانساً (Allen & Yen, 1979: 125) وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (Person) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨).

الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يتطلب في الاختبارات والمقاييس النفسية، وهو خاصية سايكومترية والتي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي صمم من اجله، ويقصد به القدرة على قياس ما وضع من أجل قياسه. (Eble,1972: 435)

وقد تحقق الصدق في القائمة الحالية من خلال:

أ- الصدق الظاهري:

يشير إيبيل (Eble)والن وين (Allen & Yen) في هذا الصدد إلى أن أفضل طريقة للتأكد من مؤشر الصدق الظاهري لأداة القياس النفسي هو أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات أو العبارات للصفة المراد قياسها (Eble, 1972: 555)

(Allen&Yen, 1979: 96)وتحقق هذا النوع من الصدق في القائمة الحالية من خلال عرض فقراتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس .

صدق البناء :

ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، او في ضوء مفهوم نفسي معين .(Cronbach, 1964: 121) أي انه عبارة عن المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً، او خاصية معينة .(Anstasiy,1979:151) وكانت فقرات قائمة اساليب التفكير تملك القوة التمييزية وصادقة في قياس ما اعدت لقياسه كما اشار ارتباطها بالدرجة الكلية لكل اسلوب من اساليب التفكير فأن هذا الاجراء يعد مؤشراً لصدق البناء .

الثبات:

الثبات هو الاتساق في نتائج المقياس .(Marshall, 1972: 429) ويرى كرونباخ (Cronbach) أن الثبات يشير إلى اتساق درجات الاستجابات عبر سلسلة من القياسات .(Cronbach,1964:126) والذي يتفرع إلى نوعين هما: الاتساق الداخلي: الذي يتحقق اذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه، والاتساق الخارجي: والذي يتحقق عندما يستمر المقياس في إعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر مدة زمنية . (Holt & Irving, 1971: 60) وقد قام الباحث بحساب الثبات بطريقتين هما:

أ-طريقة إعادة الاختبار:

يشير الثبات بطريقة إعادة الاختبار إلى مدى حصول الأفراد على الدرجات نفسها تقريباً وهو ما يسمى بمعامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني (احمد، ١٩٨١ : ٢٤٢). وبينت آدمز (Adams) بأن إعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب ألا يتجاوز الأسبوعين من التطبيق الأول .(Adams, 1986: 58) وقد قام الباحث بتطبيق قائمة أساليب التفكير على عينة مكونة من (٤٠) معلم ومعلمة اختبرت عشوائياً، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على نفس العينة وهي مدة مناسبة وبعد تصحيح الاستمارات والحصول على الدرجات، حسبت العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) وأشارت نتائج معاملات الارتباط لكل أسلوب من أساليب التفكير أن معاملات الثبات كانت تتراوح ما بين (٠.٧٩ - ٠.٨٢).

قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لقائمة أساليب التفكير

ت	الأسلوب	معامل الثبات
١	التشريعي	٠.٨١
٢	التنفيذي	٠.٨٠
٣	الحكمي	٠.٨٢
٤	العالمي (الشمولي)	٠.٨٢
٥	المحلي (التحليلي)	٠.٨١

٠.٧٩	المتحرر (التحريري)	٦
٠.٨٠	المحافظ	٧
٠.٧٩	الهرمي (التسلسلي)	٨
٠.٧٩	الملكي (الأحادي)	٩
٠.٨٢	الأقلي (الاليغاري)	١٠
٠.٨٠	الفوضوي	١١
٠.٨١	الداخلي	١٢
٠.٧٩	الخارجي	١٣

ب- معادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بهذه الطريقة باستخدام معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورنديك وهيجن، ١٩٨٩: ٧٩). ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع الاستثمارات البالغ عددها (٣٠٠) ثم استخدم معامل (الفا) وأشارت النتائج أن معاملات الثبات كانت تتراوح ما بين (٠.٧٥-٠.٨٦)، والجدول (١٦) يوضح ذلك وتعد القائمة الحالية متسقة داخلياً، لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات داخليا. (Nunnally, 1978: 214).

قيمة معامل الثبات بطريقة تحليل التباين لقائمة أساليب التفكير

معامل الثبات	الأسلوب	ت
٠.٨٦	التشريعي	١
٠.٨١	التنفيذي	٢
٠.٨٣	الحكمي	٣
٠.٧٨	العالمي (الشمولي)	٤
٠.٧٥	المحلي (التحليلي)	٥
٠.٨٠	المتحرر (التحريري)	٦
٠.٨٢	المحافظ	٧
٠.٨٣	الهرمي (التسلسلي)	٨
٠.٨٠	الملكي (الأحادي)	٩
٠.٨١	الأقلي (الاليغاري)	١٠
٠.٨٣	الفوضوي	١١
٠.٨٦	الداخلي	١٢
٠.٨٢	الخارجي	١٣

التطبيق النهائي:

والاعتماد على مقياس اساليب التفكير ستيرنبرج (١٩٩٢) والمكون من (٦٥) فقرة وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحث مقياس البحث معاً بصيغتها النهائية على عينة التطبيق النهائي البالغة (٣٠٠) معلماً ومعلمة. وتم التطبيق (٢٠٢٣/١/١٢) ولغاية (٢٠٢٣/٤/٢٧) على عينة التطبيق النهائي.

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه علماً أنه قد جرت الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات إحصائياً وهي:

١- مربع كاي:

وقد استعمل للتعرف على الفروق بين الخبراء الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياسين للكشف عن دلالة الفروق في أساليب التفكير تبعاً لمتغيرات التخصص (علمي- انساني) والجنس (ذكور- اناث).

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: (T-Test).

وقد استعمل لاستخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين لمقاييس البحث.

٣- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)

وقد استعمل لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والمكون، والثبات بطريقة إعادة الاختبار لكل مقياس من مقاييس البحث، وأساليب التفكير).

٤- معادلة ألفا-كرونباخ (Cronbach):

وقد استعملت في ثبات التجانس أو الاتساق الداخلي لمقاييس البحث.

٥- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test)

وقد استعمل للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات المتحققة للدرجات والأوساط الفرضية للمتغيرات التي جرى قياسها .

الفصل الرابع :

عرض النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، على وفق الأهداف، ومناقشة النتائج في ضوء مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة من حيث مدى الاتفاق والاختلاف، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات بموجب تلك النتائج وأدناه عرض لنتائج البحث:

الهدف الاول: التعرف على أساليب التفكير لدى معلمي المدارس الابتدائية.

قام الباحث بتطبيق قائمة أساليب التفكير لستيرنبرغ و واجنر (Sternberg & Wagner (1992))
النسخة المختصرة على عينة البحث الأساسية، وبعد تحليل البيانات إحصائياً، حسب متوسطات أساليب
التفكير لدى المعلمين ورتبت تبعاً لها على التوالي وكانت النتائج على النحو الآتي: (الأسلوب الهرمي
ومتوسطة الحسابي (١١,٢٢) وانحرافه المعياري (٦٣٩,٢)، الأسلوب العالمي ومتوسطة الحسابي
(٠,٢٢) وانحرافه المعياري (٨٤٦,٢)، الأسلوب التشريعي ومتوسطة الحسابي (٣٢,٢٢) وانحرافه
المعياري (٣٧٤,٢)، الأسلوب المحافظ ومتوسطة الحسابي (٢١,٢٢) وانحرافه المعياري (٣٨٥,٢)،
الأسلوب المحلي ومتوسطة الحسابي (٨٨, ٢٠) وانحرافه المعياري (١٠٣,٣)، الأسلوب الملكي
ومتوسطة الحسابي (٩١,٢١) وانحرافه المعياري (٢٩٨,٢)، الأسلوب الفوضوي ومتوسطة الحسابي
(٠٨,٢٢) وانحرافه المعياري (٥٠٠,٢)، الأسلوب الخارجي ومتوسطة الحسابي (٣٦,٢١) وانحرافه
المعياري (٧٦٢,٢)، الأسلوب الداخلي ومتوسطة الحسابي (٥٢,٢١) وانحرافه المعياري (٧١٤,٢)،
الأسلوب التنفيذي متوسطه الحسابي (٧٠,٢١) وانحرافه المعياري (٧٨٣,٢)، الأسلوب الحكمي متوسطه
الحسابي (٤٠,٢١) وانحرافه المعياري (٩٦٢,٢)، الأسلوب الأقل ومتوسطه الحسابي (٨٧,٢٠) وانحرافه
المعياري (٧٢٥,٢)، الأسلوب المتحرر ومتوسطه الحسابي (٢١,٢١) وانحرافه المعياري (٦٤٠,٢) .

ويفسر الباحث من النتائج المعروضة في الجدول (٢٠) أن المتوسط الحسابي لأسلوب التفكير التشريعي
(٢٢, ٣٢) هو اعلى متوسطات أساليب التفكير وبهذا يعد هذا الأسلوب هو المميز للمعلمين (عينة
البحث)، اما اساليب التفكير الأخرى كما جاءت مرتبة بشكل تنازلياً.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية أساليب التفكير لـ(ستيرنبرغ) التي ترى أن الناس لديهم بروفيل وليس
أسلوب واحد فقط . وهذا ما نجده عند عينة الدراسة الحالية، من أساليب التفكير وليس أسلوب واحد فقط .
وهذا ما يميز المعلمين وعينة الدراسة. اما الأساليب المولدة للابتكار (التشريعي). الحكمي. المتحرر.
العالمي. الداخلي) فقد جاءت بالترتيب. ويمكن ان يعزو ذلك الى تميز هذا الاسلوبان من التفكير عن
غيرها من الظروف والتحديات الناتجة عن التحول الثقافي الذي يحصل ان أصحاب هذا الأسلوب
وتميزه عن غيره الى عمل أشياء كثيرة في المرة الواحدة . ولديهم العديد من المعالجات للمشكلات والتي
من الممكن ان تكون متناقضة. ويرونها على نفس الدرجة من الأهمية ويكونون واعين بأنفسهم
ومتسامحين ومرنين ويعتقدون ان الغايات لا تبرر الوسائل .

**الهدف الثاني: التعرف على أساليب التفكير لدى معلمي المدارس الابتدائية وفقاً لمتغيري الجنس
(ذكور-إناث).**

لأجل التعرف على أساليب التفكير لدى معلمي المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)
جرى استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل أسلوب من أساليب التفكير الـ (١٣) وعند
استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيم التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية
البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) وهذا يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً
في أساليب التفكير بين الذكور والإناث ولصالح الذكور .

ويرى الباحث إن تعمق معتقدات المعلمين حول سرعة اكتساب المعرفة وقدرتهم على إدارة الصف وأساليب تفكيرهم التي تتماشى مع طبيعة اعطائهم للمعلومات واكتسابها ولأن أساليب التفكير تحتاج الى أساليب معرفية واستراتيجيات تقود الى التفوق بهذه الأساليب وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (اللهيبي، ٢٠٠٦) والتي كانت لصالح الاناث.

الهدف الثالث: التعرف على أساليب التفكير لدى معلمي المدارس الابتدائية وفقاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني).

لأجل التعرف على أساليب التفكير لدى معلمي المدارس الابتدائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني) جرى استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل أسلوب من أساليب التفكير الـ (١٣) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) أظهرت وجود فرق دال إحصائياً لأساليب التفكير بين التخصص العلمي والإنساني ولصالح التخصص الإنساني، وكما مبين في ويفسر الباحث هذه النتيجة أن متغير التخصص الدراسي يؤثر على أساليب التفكير الذي يستعملها المعلم فقد كان هناك فرق ولصالح التخصص الإنساني .

ويرى الباحث أن التخصصات الإنسانية يتميزون باستخدام أساليب تحليلية وشمولية في تدريس المناهج أكثر من التخصصات العلمية مما يؤكد على الاستدلال الحر ويجعل الفرد يميل إلى أن يكون مميزاً ويمتلك قدرات استدلالية عالية المستوى هذا مما جعل معلمي التخصص الإنساني يتمتعون بأساليب تفكير ، لأنهم يتعرضون إلى هذا النوع من النشاطات وتعرضهم لطرائق واستراتيجيات مختلفة في التدريس في حياتهم التعليمية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عبد المعطي، ٢٠٠٧).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يمكن تحديد عدد من الاستنتاجات أهمها:

- ١- وجود مستوى عالٍ من أساليب التفكير لدى معلمي المدارس الابتدائية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ولصالح الذكور.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائياً في متغير التخصص (علمي-إنساني) في أساليب التفكير ولصالح التخصص الإنساني.

التوصيات:

- ١-اعتماد مبدأ الشخص المناسب في المكان المناسب وذلك لخلق حالة من التحفيز لدى المعلمين للسلوك الذي يؤهلهم فيه .
- ٢-عمل مديريات التربية على إثارة أساليب التفكير لدى المعلمين من خلال دورات ومحاضرات تبث الحيوية والنشاط لديهم.
- ٣-تعيين وتنسيب المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرة والكفاءة العالية في التدريس وإدخالهم في دورات التعليم المستمر لتحديث معلوماتهم لتحقيق إفادة المعلمين في مجالهم التعليمي.
- ٤-نشر الوعي الثقافي لدى الأسرة لتربية وتنشئة أولادهم على التفكير الجيد للتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.

المقترحات:

- ١-إجراء دراسات علمية أخرى مشابهة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي.
- ٢-إجراء دراسات تتناول أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب معرفية أخرى غير مدروسة أسلوب الاستدعاء .
- ٣-إجراء دراسات أخرى تتناول أساليب التفكير وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى لم يتناولها هذا البحث مثل (الاتزان الإنفعالي – القلق النفسي - الدافعية).
- ٤- إجراء دراسة مماثلة على شرائح تربوية أخرى مثل (أساتذة جامعة ، مدراء مدارس، مدرسين الثانوية)

Arabic Resources

- 1- Mustafa, Mustafa (2011): Developing Creative Thinking Skills, Dar Al-Bedayya Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- 2- - Abdulhadi, Jawdat (2000): Learning Theories and their Educational Applications, International Scientific, and Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 3- - Al-Mubarak, Suleiman Saeed (2007): Psychological manifestations of modernity and its relationship to psychological compatibility among university students, Journal of Research, College of Basic Education, Volume (6), Issue (3). University of Mosul, Iraq.
- 4- - Saleh, Rahim Ali (2002): Social relations between students, Department of Arabic Language by psychological compatibility, Al-Ajyal Magazine, Issue (2). Iraq.
- 5- Majeed, Sawsan Shaker (2008): Developing Creative Thinking Skills, First Edition, Al-Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 6- Touq, Mohiuddin, and Abdul Rahman Adas (1994): Politics of Educational Psychology, Arjun Wiley House, United Kingdom.
- 7- Al-Azirjawi, Fadel Mohsen (1991): Foundations of Educational Psychology, Ministry of Higher Education and Scientific Research Press, Mosul, Iraq.
- 8- Qatami, Youssef (1990): Children's thinking, development and learning methods, National Library for Publishing and Distribution, first edition ...
- 9- Al-Lahibi, Nasser (2006): Preferred Thinking Styles of General Education Teachers, Gulf Message Magazine (75). Retrieved 30/3/2016 from the website, minshaw.com. . Makkah, Saudi Arabia.
- 10- El-Tayeb, Essam Ali (2006): "Methods of Thinking: Contemporary Theories, Studies and Research", 1st Edition, Alam Al-Kutub for Publishing, Distribution and Printing, Cairo. Egypt.
- 11- Al-Atoum, Buthaina Abdul Karim Mustafa (2007): Thinking Styles of School Principals, Educational Administration, Irbid, Jordan.
- 12- Abdel Moaty, Mohamed (2007): Thinking styles among male and female teachers in general secondary education schools and their relationship to some variables, Journal of Educational and Social Studies - 13(2), Egypt.
- 13- Habib, Magdy Abdel Karim (1995): Studies in Thinking Methods, Al-Nahda Library, 1st Edition, Tanta University, Egypt.
- 14- De Bono, Edward (2001): Teaching Thinking, translated by Adel Abdel Karim and others, Dar Al-Rida for Publishing, first edition, Syria.
- 15- Ghanem, Mahmoud (2009): Introduction to Teaching Thinking, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.
- 16- Suleiman, Abdul Rahman Sayed (2005): Mentally superior people - their characteristics - their discovery of their problems, ... - Soliman, Abdel Rahman Sayed (2005): Mentally Superior Characteristics Discovery Problems, First Edition, Zahraa Al-Sharaf Library, Cairo, Egypt.
- 17- Othman, Sayed Ahmed, and Fouad Abdel Latif Abu Hatab (1972): Thinking Methods, Anglo-Egyptian Library, Egypt
- 18- Jamal, Mohammed (2001): Mental Processes and Thinking Skills through the Learning and Teaching Processes, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.

- 19- Al-Alusi, Jamal Hussein (1988): General Psychology, Ministry of Higher Education and Scientific Research Press, Baghdad
- 20- -Zhang,L.(2007).Do personality traits make a difference in teaching styles among Chinese high School teachers personality and Individual Differences, faculty of education . the university of Hong Kong, Vol.43.
- 21- Sternberg & Wagner (1992) . Thinking Styies, Theoryand Assessment at the Intelligence and personality, New. Cambridge University press.
- 22- Cheng Mehrdad & Goudarzv (2001) . TheRelationshipbetween organizational Justice and Organizational Citizenship Behavior ,American Justice and Business Administration 1(2).